

ثورة ٢٣ يوليو المصرية على مفترق الطرق من جديد

ملاحم عهد السادات الجوهري

بقلم : اميل توما

استعرضنا في الحلقة الاولى من هذه الدراسة معالم الجوهري التي ميزت مسيرة ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ حتى وفاة عبد الناصر .. واليوم نحدد اهم ملاحم عهد الرئيس انور السادات ..

(٢٠ - ٥ - ١٩٧٤) .
وصب « أخبار اليوم » (٢٥ ايار ١٩٧٤) قررت الحكومة اعتدالا على قرار مجلس الدولة التعضي على الذين فرضت الحراسة على املاكهم - بعد اعتدائها لهم - ببيع اقصاء ٣٠ ألف جنيه مصري (او ٧٥ ألف دولار) .
هذا في الميدان الداخلي .. أما في الميدان الخارجي فظهرت افرة في سياسة « الانفتاح الاقتصادي » او فتح ابواب البلاد امام الاستثمارات الاجريبية واستثمارات الدول المرمية النفطية : السعودية والكويت وامارات الخليج العربي .

وق سبيل تميز هذا الانعطاف زعم دعاء الحكم الحالي في مصر ان البلاد وقد انتهكت الوضع القائم من حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف حتى عام ١٩٧٠ وحرب أكتوبر ١٩٧٣ ، لا تستطيع اعادة تعمير البلاد بدون الترحيب بالاستثمارات الاجريبية .

ولكن ظهر ان هناك اعتمادات تمهلت بها الدول الاشتراكية لمصر ببلغ ٤٠٠ مليون جنيه مصري لم تستغل بعد .. وحسب الصحف القاهرة امير السادات بالتحقيق !!
والساسة ليست بمسألة فوة يتظاهر السادات بقلقه منها انها هي قضية انهاء سياسي - اقتصادي يعرب من تخوف الفئة الحاكمة من التعاون مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية دون حد ..

ولهذا الانفتاح لم يكن غرورة موضوعية لتشتت بسبب « جنسك » المساعدين السوفيتية بل غرورة فطرية مردها وفيه الراسالية القومية في توطيد مواقعها ..

فلانفتاح اذا تحقق الهدف منه سيجب في مصر استثمارات مالية امريكية وغربية وعربية تدعم الراسالية القومية ، ومن شأنها اذا انستت اذا تفر التوازن بين القطاع العام والخاص في الميدان الصناعي والاقتصادي عامة .
وحين زار وليام سايمون وزير الخارجية امريكية مصر - في اطار جولته في مصر- اثار في ايلول الاوسط - في حزيران ١٩٧٤ لبحث دور الولايات المتحدة في التطور الاقتصادي في تلك الاقطار - وخاصة مصر واسرائيل والبلدة السعودية - ابهرت وكالة رويتر (١٤-٧-٧٤) ان سايمون ، خلال مباحثاته مع المسؤولين في مصر ، منهم في معرفة مدى استعداد الحكم في مصر على « تغير اقتصاد البلاد ونقله من التخطيط المركزي الى السوق الحر » اي العودة الى الراسالية الكلاسيكية .

وهذا القليل ما يعطى حكام مصر القيا به .
وقرار مجلس الشعب في ١٠ حزيران ١٩٧٤ في غيبة زيارة سايمون ، كما كتب « فرنسلي هيو » في « لي موند » في ٢٢ حزيران ١٩٧٤ (يفسع هذا لبعيد الخلف لتقرير التي راودت اصحاب رؤوس الاوال .. اذ يفسع امام المستثمرين لتتبع اموالهم في الصناعة والثروات المعدنية والطاقات السبكية والمواصلات وتنشيط الزرارة) .

فلتقرر ينص على عدم تأييد او مصادرة الاوال المستمرة بابة طريقة قانونية كما يعنى المصارف التجارية والاستثمارات من الرقابة على العملية السبكية . كذلك ينص على اعفاء مشاريع المستثمرين من التريبة خلال ٨ سنوات ويمنح المستثمرين من نقل اموالهم المستنرة الى بلادهم دون قيد .

وزاد هذه التطورات التي تحمل في نايهاها اخطار جسيمة هنا عوامل هامة تقوم بدورها في احيائها لحياتة مكتسبات ثورة ٢٣ يوليو ..
وهذا هو موضوع الحلقة الثانية والاخرة من هذه الدراسة .

١ - مقال هيني كوبريت في مجلة « ذا نيدل ايست » (الشرق الاوسط) عدد ٥ - ١٩٧٤ .

الرئيس المصري - بقية

الانحداد السوفيتي
والولايات المتحدة
تسجل على الرئيس المصري تعهده بالمثل على ازالة ما اسماه « سوء الفهم » مع الاتحاد السوفيتي .

ولكن الرئيس المصري ، حين تعرض للوضع الدولي والعلاقة مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، عاد الى وضع الدولة الاشتراكية الكبرى .
والدولة الامبريالية الكبرى في سبلة واحدة بل انه فضل الولايات المتحدة على الاتحاد السوفيتي : فتركيا - « غير سبيلتها تفسيرا حاسما » .
واما الاتحاد السوفيتي فارتفع في « سوء تفاهم » مع مصر ..
ومن المأسف ان الرئيس المصري

تجنب جادة الصدق حين تحدث من علاقات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بمصر .
وتنجد ان يقول ، بصراسة ، ان الولايات المتحدة هي التي انقضت الاحتلال الاسرائيلي في حرب اكتوبر (الافرة : قال : « العالم نفعنا من ذلك » .. مع انه يعرف ان الاتحاد السوفيتي وبنيته العالم الاشتراكي اعاد العمل وحركة التحرر القومي في افكار جزء من هذا « العالم » .
ويقف آخر : « حرب اقية في الاردين » ، فترتاج اسرائيل ويخسر العرب الحركة السياسية ..
والعقيقة ، وكما نرى خصوصا منذ البيان المشترك بين السادات والمملك حسين ، ان هذا « التفسيق » الثنائي انما يؤدي الى اشد الشرقة ولا يخلق اي تنسيق .

فهذا التفسيق الثنائي يتجاهل الاور الاساسية التالية : ١ - ان قضية التنسيق الاساسية يجب ان تكون تنسيقا وتضامنا بين الانظمة الوظيفية العربية - هذه هي تسمية الصود العربي الاساسية وهذه هي ارادة الشعوب العربية . ٢ - ان التنسوب العربية تريد تنسيقا وتضامنا بدم مصالحها الاساسية في التصور القومي والاجتماعي ، تنسيقا يعاقصه على مكاسبها القومية ويسير بها الى امام لا تنسيق بيد الرعية العربية .
ومن ورائها الامبريالية ، احراقها ونفوذها - ٣ - قد اثبت التجارب العربية نفسها ان هناك اكبائية معينة لتجديد الانظمة العربية وميل للاستبداد الى السبر ، ولو ظاهرا ، مع الصل العربي العام . وذلك بدم التراجع امامها بل بتطويعها للقوى السبكية العربي وبزجها اذا اصرت على مواقف الخيانة الفاضلة .
فليس البديل من التنازل امام مطالب الملك حسين « حريا اعية » ! انما البديل هو تطبيق الرعية الاربدية وزجها على نعمهم ان لا يبدل امامها سوى الرضوخ لارادة ملاين العرب . ومع ذلك فان الشعوب العربية تسجل على الرئيس المصري اعترافه بانه لا يستطيع ان يملك على الشعب العربي الفلسطيني ونظما هذا الشعب ما ائق عليه من تنازلات مع ملك الاردن .. فقال : « اننا لا نؤوب عن الفلسطينيين ولا عن غيرهم في تقرير تلوهم كما يتناول البعض ، ذوو النوايا السبكية ، ان يصوروا السبوري - هم في النهاية - اي الفلسطينيين - اصحاب الراي حيبا يظنون ويرفضون . وهم في هذا الاتجاه مسؤولونهم الكارثية » .

« غير الطرفان » الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة (عن جزمها المينق من الوضع في الشرق الاوسط . ويتبادلا الراي حول طرق القوصل الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط . وخصص كل من الطرفين ، عند ذلك ، موقعه حول هذه المسألة . واتفق الطرفان حول موصلة بلل جزمها تنهيد السيل امام تسوية مشكلة الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن . وتحقق هذه التسوية يجب ان يكون وفقا لمصالح جميع دول هذه المنطقة . كما يجب ان تتفق هذه التسوية مع استقلال هذه الدول وسيادتها وان تأخذ بمسبب الاعراب ، بالتساكن والمطابق ، مصالح الشعب الفلسطيني التبرعية » .
تفقد هذا الكلام بعد امداء موقفة الاتحاد السوفيتي على « الاسرغشاء العسكري » في الشرق الاوسط ؟! ومع ذلك فان الشعوب العربية

مصلح كافة الشعوب ، انت على الصديد الحكومي الى العكس من ذلك ، فقد يندر الرئيس انور السادات وحكام مصر الى مقابلة الرعية العربية من ناحية ناعية .

وانتخذ الفؤالة شكل التسرع في اقامة علاقات دبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة ويتبني صفة الامبريالية امريكية في طريق ترحيبها برسية وصحية .. فلترئيس انور السادات ما ان انتهت الحرب حتى أعلن ان موقف الولايات المتحدة بناء .. واعتقب ذلك بتصرع مجلة « شترن » :
الولايات المتحدة تنهج سياسة « نوية » في الصراع العربي الاسرائيلي !!
ويأخر الطاري ماثق : تصنع علاقات مصر مع الولايات المتحدة يرجع الى تغير موقف واشنطن التي « كتف عن التجنيز لاسرائيل » (لب م ١٧٤-١٧٤) .
وخلال ذلك أكثر من الاعراب عن الثقة المثابة بوزير الخارجية كينسجر . ويرجع على انتقابه باعلان الرعية في شراء السلاح من الولايات المتحدة متجاهلا خبرة مصر الحزيرة في سنوات الخمسين التي دعمت سلته بيد الناصر الى عقد صفقة الاسلحة مع تشيكوسلوفاكيا وتطعيم احتكار الدول الغربية لتوريد الاسلحة لملاح .

ونوج كل هذا تنظيم استقل « شمي » « مقطع النظر » للرئيسي امريكي نيكسون حين زار مصر في حزيران ١٩٧٤ .
واما حملة التشهير بالاتحاد السوفيتي فكانت على الصيدين الرسمي والصنعي . وبلورها على الصعيد الرسمي الرئيس انور السادات ، الذي معا كافة الانتقادات على الولايات المتحدة من قايوسه السياسي وانهم الاتحاد السوفيتي مرارا وتكرارا باستغلال كونه مؤيد السلاح الوحيد للثقل على نشاطات التجارة واعمالها (مقابلة صفيحة مع محرر نيويورك تايمز ١٢-٤-٧٤) .

واخر مزاعمه ترمعه انه ان يكون عيلا للاتحاد السوفيتي وفن يقل ان تكون علاقة مصر والاتحاد السوفيتي علاقة دولة توبة واخرى صفيحة بلل علاقة دولة ببوله قوية !!

وفي هذا القاع ثلثي الضموض الرجسبون ، الذين اعدامهم انور السادات من عرقهم ومنهم ، وحتى في حالة مصطفى امين ، من السجن ، الى مواقع حسنة في الصفيحة ، للنس والتعريض على الاتحاد السوفيتي .
وبلغت الصفيحة في أحد ايام عهد فاروق اصان عبد القدوس ان يكتب في « اخبار اليوم » منها الاتحاد السوفيتي بقلام بفرقتات سياسية واقتصادية في الاقطار العربية « تنسف » سامعي التسوية السبكية في الشرق الاوسط بالقبض ما يزعمه الامبرياليون ودعاة حكام اسرائيل ارب وتسويز علاقات مصر مع الاقطار العربية !! « التي بسط السوفيتي تولدوم عليها !! »
وكتب عبد القدوس ان السياسة السوفيتية امت الى وقوع جدال حاد بين الاتحاد السوفيتي ومصر قد يؤدي الى نشاء كتل عربية تعارض اعداها الاخرى !!

القاعدة الطبقية

لقد ابهرت الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية ، كما ذكرنا ، الازاع الطبقي في احراف ردة مصر .. وهو يظهر مليا في طامعين :

الاول : تنسوية اصلاحات العهد الناصري ..
وثانيا : محاولة الانسجام مع طريق التطور في الراسالي الذي ميز العهد الناصري منذ التفتيات الواسعة في عام ١٩٦١ في محاولة العودة الى طريق الراسالية الكلاسيكية .

والارتباط المضوي بين الطامعين ينضج من الاجراءات المعنية في كل منها .
وهين كتب مبرداش احد في الاحرام (٢٧ شعباد ١٩٧٤) ان اجراءات الرئيس عبد الناصر كانت « موجهة علية من الظلم والفقر والفساد واللال »
كما بعد الجور قرار مجلس الدولة (امل حيلة ثقلية في مصر) الذي نص على ان عمليات تصادير الأراضي التي جرت منذ ثقلية كابر في عهد عيسد التامير كانت في قانونية . (وكالات الانباء ٩ ايار ١٩٧٤) .
ويوجب هذا القرار ، وقد يكون ثيله ، اعدام الرئيس السادات بملكتك ٨٠٠ ملك ارضي صودرت اراضيهم بموجب قانون اصلاح الزراعي (١) .
وتدترت مجلة « نايم » الامريكية ان الف ملك سيستفيد من قرار مجلس الدولة

لا جريمة اكبر من جريمة الاحتلال

اتهم سيلتي عقابه بالسجن المؤبد ولكن سلطات الاحتلال نفسها افرقت جريمة انتقالية ليس لها مبرر بدم بيوت والدي التهمين هجاري وبسام والاقلا الفسبون المند الى والد هجاري وتشريد المقاتلين وقطع رزقها كما تندها فاقه رئيس المحكمة قائلا ، ان البيت يمكن بلؤه ولكن الحياة لا تدمر وتندما رد عليه العماني نقارة بانه لا توجد جريمة اكبر من جريمة الاحتلال ولا يوجد جرم اكبر من جرم سلب شعب من هويته وشعره في تقرير مصره واذا كانت المحكمة تشعر بفرق لذلك فقد غير التشاعر العربي بجرم خليل جبران من هذا الموقف بقوله :
قتل امري في غيابة جريسة لا تقدر وقتل شعب ان مسلة فيها نظير مثال رئيس المحكمة : هذا خطاب يصلح للتقريب وليس للمحكمة ، انت جئت هنا تدافع عن موكلك وليس لتقوم بالتدريسي ، غرد عليه العماني نقارة لا بل هذا يصلح لنا ايضا لانه لولا الاحتلال لكان التهمين جالسين على مقاعد الدراسة بدلا من الجلوس في تنص الاتهام في هذه المحكمة .
وتندما طلب العماني انطوان جاسر تخفيف العقوبة من موكله بينا ان الحقيقة تقرب نحو المسلم ، وان هؤلاء التهمين وبانهم سوف يفاوضون الاسرائيليين لتحقيق السلام ، وتعرضت المحكمة على اقواله واستنرات من السلام والكاثوليكية .
اما العماني وصفي المصري فقد اثار عددا من النقاط القاتونية يستشهدا بكتلتيه السوايق والاحكام

وحكم المحكمة بالسجن عشر سنوات على مصام ابو بكر وبالسجن ثلاث سنوات منها ثلاثة اشهر سجننا فطيا ، وغرامة مقدارها اربعة ليرة على اخته صبر ابو بكر وحكم على جمال ابو صبة بالسجن لمدة خمس سنوات ، ودافع عن هؤلاء التهمين العماني وصفي المصري ، كما كانت المحكمة ساحة التهمة الحادية عشرة وهي نذابة فيهي من التهمينة العماني اليها وهي الضموضينة في منطقة غرب شريعة .
وقد دارت مناقشة حامية بين هيئة الدفاع وهيئة المحكمة .
وتندما بين العماني ثمة تقسيرة ان التهم الرئيسي هجاري (كمال) الدروك قد اقترف فعل القتل انتقاما لاخته الاكبر الذي قتل بفرص الجند الاسرائيليين بالقرب من دوار ثابلي سنة ١٩٦٨ ، هذا

د .. الهذ بحيلة التشكيك في سياسة الاتحاد السوفيتي والزعيم انه لم يزود مصر بالسلاح ! وبذلك حال دون ان تكون سنة ١٩٧١ سنة الصمم العسكري في مواجهة مع اسرائيل كما ردد السادات بين ان تكون هناك نفعية نصريته .

هـ - الخلق عن شحارات الاشتراكية والطويح « بولة الإيمان والعلم » الذي رافقه حلة دينية غيبية .. ولم تكن القضية قضية شحارات اما قضية ضوابط مبنية نحو تعيد الإصلاحات الاجتماعية والطويحية اذا امكن .
ومع هذا كانت هناك ضوابط ايجابية ازاء الضوابط السلبية .. ففى حزيران عقلت مصر مع الاتحاد السوفيتي اتفاق الصداقة والتعاون مكان في ضمونه خطوة الى امام رفع العلاقات الواتية بين القطين الى مستوى اعلى .
والى جانب التقارب مع السعودية اكدت مصر على اعية التعاون مع سوريا على أسس الصود امام الضغوط الامبريالية - الاسرائيلية لتسري حل استسلامية .

وبقيت القضية السياسية - الاجتماعية جوهريا على حالها وظل القطاع العام في الميدان الاقتصادي الصناعي يحتل المكان القياي .

اثر حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣

فيحت حرب اكتوبر التوازن بين القوى المعادية للامبريالية والقوى الامبريالية والرجعية في منطقة الشرق الاوسط بشكل يثق اكثر مع التوازن بين المصريين على الصعيد الدولي حيث تميز منذ وقت بعيد برجمان كافة الدول الاشتراكية والشعوب المحقرة وتوى الطبقة العاملة على الامبريالية والدول الراسالية المتطورة والرجعية .. وانتمى هذا الامر في اضطراب الولايات المتحدة الى التراجع ، خلال الحرب ، عن سياسة دعم اسرائيل في رغبها في مواصلة الحرب لتحمين مواقعها العسكرية ، والمواقفة مع الاتحاد السوفيتي على استصدار قرار مجلس الامن رقم ٢٣٨ في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ .

وارتفعت ملكة الاتحاد السوفيتي في العالم العربي اكثر من أي وقت مضى بسبب تاييده مصر وسوريا عسكريا ولقوره في استصدار قرار مجلس الامن واستصداره للتحرر عسكريا من اجل وقف العدوان الاسرائيلي .. وساعد على هذا اكتشاف الشعوب العربية مدى مساعدة الاتحاد السوفيتي الدول العربية الحاربة عسكريا وزيف مزاعم الرجعية حول ثنوق السلاح الامريكي ازاء السلاح السوفيتي ، فالسلاح الاخر برهن على ثنوق جذري ثنص دور الديابات والطائرات الى حد ما واستغفر الدول الامبريالية الى التدقيق في اسس استراتيجيتها العسكرية .

ولكن الى جانب هذا خلق اضطراب الولايات المتحدة الى تغير اسلوبها ، لا استراتيجيتها الامبريالية ، وتناقصها « بالتسوية » في الوقت في طرق التزاع العربي - الاسرائيلي ودور وزير خارجيتها في عقد اتفاقات ثنق الارتباط بين الحاكبين ، خلق كل هذا ثقرا افضل للرجعية العربية لتناقص سياسة التعاون مع الامبريالية الامريكية بجرأة اشد وعلى نطاق اوسع بجهة التتمير ، الولايات المتحدة سياستها واستندواها لانتهاج سياسة « حيد »

« مساواة » بين الدول العربية واسرائيل .
وقام الملك فيصل السعودي ، الذي شارك في ظروف صودر التفضاين العربي الجافري اربان تلك الحرب ، في استخدام سلاح القنف في الحركة ، حرسا على مصالحه المحلية وخوفا من غيبة الشعوب العربية ، كما ظهر خطير في دعم الاتجاه المبني في مصر .. ومما ساعده على ذلك نظام الاسلحوري من عداوات الثنق ، التي تضامنت اربان ازمة الوقود ، فوصلت طيارات الدولارات ، ومكثته من العهد بترزيو مصر بما تحتاج اليه من قروض واعتمادات واستثمارات مالية .

وهذا بدلا من ان تؤدي نتائج حرب اكتوبر الى ثنوق العلاقات الى ابد الحدود بين مصر والاتحاد السوفيتي بوصفه عايلا حاسما في العملية القومية في المنطقة و في تحقيق تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة تنسجم مع

في محاسن الاحتلال في القضية

الجملة التي لم يسجلها القاضي

بقلم : مراقب

تلاينا التعليم ، الامر المسوح في غرة والفصحة .. كل ذلك ليس بركاينة وكثرة ، انما نحب لتسلم المالح والكره العرب وتكره الاحتلال وتعيد حقوق الانسان ، احتلاكم بلحن بنا اللحن ، وبسببه سقط منا مجالسي محبة وبحكم شرعية . قيت بما قيت به عنما رابت كيف ترغم السلطات السبكية على الاطراف في « الهستروت » ، وكيف تنع عن البقية على صفيحة ٢ عمود ٢

من وراء القضبان
ابي متى سمعون لك بالعودة الى البيت ؟

عروني من ثيلي تايما . اهيججت وقتك لهم : عيب ان نعروا رجلا في سني وتركوه هكذا . وتقدمتني جندى واخذ يضري بقسوة . قلت له : اننا في مير ابيك ، لماذا تضربني ؟ وبعد ذلك علقوني من يدي . وفيقت معلقا فترة طويلة من الوقت . وبعدما اتزانوني القوا بي في ززانة مغروشة ارضها يصبى مديية ، لم تقووني الى ززانة اخرى ، اصغر ، وساحتها ٦٠ x ٦٠ . اسم وعولها ١٦٠ اسم ، لا يستطيع المرء ان يقف فيها متمنبا ولا ان يمشي .
لم يكن ثايك الصغى يسوع . ولعله سمع ولم يفهم . وثما اخفته تكلت تصلى بعينين شخصيتين . ونظف ثايك القوف بقوله : « ابي ، لقد ثايك لك عين » ويتناول يفسع لينسب : ملعوناة بورقة ويتوق لايه يتناظر : « اخ » هذه من تيننا ! .. ويالك الاب يتنقد ، بينا تجلس ابرته الى جانيه حاملة ، وزوجها يرميها بعطف ، فهي خائبة في اشهرها الاخرة . ثم يقول لها : « سى المولود «فرح» » .
وتنهم المرأة للرة الاولى في القابلة . ويضى الوقت ينقضي ورة الزبانرة المحذوب ١٥ دقيقة . ويقت الطرقي بزم : « انتهت الزيارة ! » .

سوريا ويطلب زعيم الهبة مجسود حسن صفدي (ابو عدنان) ان يشهد محاكمة قريبه حسن الصفدي ، في طلب تقيمه الحامية ، ولكن طلبه يرفض بجهة انه « ليس جد اى من التهمين ولا اخاه » . اما سليمان الكرج فلانه يدعو الى ضم الهبة الى اسرائيل وليس ثما احد او اخاه ، ويسمح له بشهود جميع جلسات المحكمة .. ويعد ضلوات بين النفاة يسبح لاي عدنان بالفول ، فييب التهمون الى تقيمه وماتقننه ويتبادل القبل معه بجرارة .

ويقول التهمين في تلك الجلسة اتوالهم الاخرة . ويقل يوسف شاعر « يتقله » : « في سنة ١٩٦٧ ارغمني الثنين بيت الاسرائيلي على الانتقال الى سوريا . والتشخ سليمان الكرج الموجود هنا يعرف ذلك » . ويورين على القائمة صمت . ولا ينسب الشيخ بيت شقة . ويتبادل التهمون التلوات .

كان يوم ٢١ تموز الماضي يوم محاكمات آخر في مجدل شمس المحتلة . وارى الاطالين يشيرون الى خطوط فصل القوات مع سوريا - بصفة امتاز فقط تفصل بين القوات السورية والاسرائيلية - ويتولون : اننا نراهم وهم ينفخون اراضهم ويتبلكا الرعية كي نمد اليهم اينما نشد على ايديهم . اما الوضع في القرية فمكدر ، لان ثمة معتقلين آخرين ، والمعتقلون القدامى لم يخل سبيلهم بعد ، وهم الذين اعتقلوا بعد محاكمات هابيل ابو جبل ورفاته ، لجرد انهم طابرو رؤية اقربائهم المعتقلين بعد المحاكمة ، كما ان مساعد الحاكم العسكري جيسع رجالات القرية قبل بضعة ايام وقال : « اننا لن نسلول كه نفسه بان يرضع صوته او يفتح او يقول شيئا ضنا بعتقل . ولم يكن هذا الكلام «زحقة» كما يقول اعمالي القرية .

وتبدأ المحاكمة . ويقدم الى المحكمة يوسف شاعر وفؤاد شاعر وسليمان شمش وعابيل شاعر ومودو مبرسي . انتم تقووننا في الصباح بدعائكم . وفي المساء نسمع المكس من الاذاعات وحسن صفدي بجهة التامر يسوع العربية » .



سليمان شمش

وعيك

حزب الطر وجزيرة المجزرة واسرائيل ..

حين استمعتم (من الاذاعة) الى الزعيم (مع تفخيم الزاي) مناهج يفتن ، وهو يدعو اسرائيل الى استخلاص العبر من الكارثة القبرصية ، اردت ان اركض لاحضر ميزانا قباناً لكي ازن كل كلمة خرجت من فيه ، اربطاً واطناً . فقد كان يخرجها على مهل لكي يعطينا ، نحن العالمة ، ما يكفى من الوقت لوزن هذه الاطال والاطنان ..

ولكنها كانت بالونات منفوخة ظاهرها الانتفاخ وباطنها الافلاس . ويمكن تلخيص «العبرة» ، التي اراد الزعيم الحزوي (واقرانه) استخلاصها من المساة القبرصية ، بما يلي : قال ان ما حدث في قبرص يثبت انه لا يمكن الركض الى قوات الطوارئ الدولية والى المواقف الدولية . فعلى اسرائيل ان تضمن امنها بالاعتماد على «نفسها» وبدون اعتبار للمواقف الدولية وقوات الطوارئ الدولية ، الخ .. والغرض واضح : ولا يصعب علينا تصور ان هذه «العبرة» المشوهة كانت في اذهان اسحق رابين وصحبه حين اقروا قرارهم الديناميكي ، يوم الاحد الماضي ، بالاصرار على «الحدود الصالحة للدفاع عنها» وعلى الاستمرار في تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ومستقبله .

ولكنهم بهذه السياسة بالضبط ، وكما ننتهزم «الاتحاد» في افتتاحيتها يوم الثلاثاء الماضي ، انها يقودون الى وقوع «كارثة قبرصية» في بلادهم نفسها . في اسرائيل . وهذه هي العبرة الحقيقية التي يجب ان يستخلصها كل العقلاء من المساة القبرصية . واليكيم الشرح :

لقد قام استقلال قبرص على اساس توازن دولي دقيق وحساس . وكان من المفروض ان تترك جيوش الاطراف اى مس بهذا التوازن الدولي هو عمل مغامر وغير مسؤول ولا يستطيع احد ان يتكهن بعواقبه الوخيمة . وطول الوقت ، الذي حوّل فيه على هذا التوازن الدولي ، تمزق استقلال الدولة القبرصية وانتهجت سياسة الحياد واقامت علاقات طبيعية مع جيرانها ومع الدول الكبرى . وانتعش اقتصادها . وتحولت الجزيرة ، التي انعم الله عليها بالشمس والشاطئ والرياح القوية ، الى بؤبؤ الجرافات الوسطى ، الى مركز رئيسي في مراكز السياحة في العالم . وكما حسنا شعبها على ما يتمتع به من



بيت قصيد الرجعية الفاروقية

هناك ملايين الأدلة في التاريخ الانساني المعاصر ، ان الرجعية المخلوقة حين تتأذى على انعدام الديمقراطية في احدى الدول الاشتراكية او التقدمية ، فهي لا تصعد الديمقراطية الحقبة ، بل «الديمقراطية» التي تسمح للطبقات المستغلة المهزومة ان تعاود مص دم الشعب من جديد ..

ولعل اكثر الامثلة وضوحاً ومذمعة للامس ، في هذا الصدد ، هياج الرجعية التشيلية ضد النظام التقدمي للرئيس الراحل سلفادور آليندي .. حتى اذا وصلت الرجعية المهزومة الى الحكم ، جعلت من اسناد استنفاذ المركزى مسلحاً تلج فيه خيرة ابناء الشعب ، بالجملة . عندما تبدأ البرجوازية بالبيع تكف عن الهجرة بالشعارات البراقة !

لماذا اسوق هذا الكلام الآن ؟ ما المناسبة ؟ تذكرون ، ولا شك ، كيف قام بمثل الرجعية ، البرجوازية ، الاقطاعية ، من قيوهم في مصر ، وراحوا يمتدحون الرئيس السادات حين بطش بجماعة على صبرى ، وحين طرد الخبراء السوفييت من مصر ، وحين اخرج الخونة الحكوميين في عهد عبد الناصر من المعتقلات الى المراكز الصاعدة ، وحين القى كل رقابة على نفخ سموم الرجعية في الصحف المصرية . جوقه غريبة عجيبة من كلاب فاروق الذين يبرروا ، في حينه ، كل بطش بالشعب ، انبروا لامتداد الرئيس الديمقراطي محمد انور السادات ..

لقد وصلت لهجة صالح جونت وفكرى اباطة وعلى امين ومصطفى امين ، في مدحهم لديمقراطية الرئيس المؤمن ، حد الغزل بهذا «الانسان الذي اعاد مصر الى عالم النور بعد عقدين من الحياة في الظلام» !!

ويبدو انه بعد ان شعرت الرجعية المصرية ببعض الثقة بنفسها ، وذلك بعد تمعين «الدكتور حجازي» نائباً اولاً للرئيس ، وتمعين الما قول المليون عثمان احمد عثمان وزيراً للتعليم ، وحللت العناق مع نيكسون وكيسنجر وساميون ، تقول ، يبدو ان الرجعية بعد ان شعرت ببعض الثقة بالنفس بدأت تكشف اوراقها .. بدأت تعلن ان منهاجها الحقيقي ليس «الديمقراطية» و«سقوط دولة الخبايا» و«اقامة دولة المؤسسات» بل .. اعادة مواقعها الاقتصادية والسياسية . والصحفي الفاروقى جونت عبر ، بكل صراحة ، عن احلام الرجعية المصرية في مقال نشره في «المصور» تحت عنوان «هل تبقى الثورة الى الابد» ؟

وفي هذا المقال ، بعد المقدمات الطويلة من المدح للرئيس السادات (بنفس الاسلوب الذي كان يمدح فيه فاروق !) قال صالح جونت بالحرف :

«... ومصر اليوم غير مصر الامس .. مصر اليوم تفتح على الوجود جميع اوجهها .. وتنهال عليها الاستثمارات والفروض والمعونات والمشاركات الرأسمالية من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية واليابان وايران والدول العربية .. كل هذا يقتضيها مراجعة جديدة للنظام الاقتصادي الذي جرتنا عليه منذ اول الثورة ، وكما نؤمن انه كفيل بانسداد الشعب ، ولكنه لم يحقق ظنوننا .. ولهذا فان نظرتنا الجديدة التي المستقبل تحتاج الى ايدولوجية اقتصادية جديدة بتخصص في القطاع العام في نطاق لا يستطيع الاضطلاع به غيره ثم تعطى الفرصة للقطاع الخاص للانتاج والاستثمار والربح الى ابد مدى .. ثم تفتح جميع المجالات للاستثمارات الاجنبية والاستثمارات المشتركة على اوسع نطاق ، حتى تفتح امام الجميع فرص الكسب وفرص المعاملة وفرص الرخاء» .

هنا بيت القصيد .. ان يربح القطاع الخاص ، «الى ابد مدى» وان تفتح المجالات للاستثمارات الاجنبية «على اوسع نطاق» .. وفي سبيل تحقيق هذه الاحلام الاقتصادية ، من الامتداد البرجوازية المخلوقة لاجتها المفقودة ، لا بأس من التمازج بالديمقراطية وبالوحدة العربية ، وبقيضة التحرير وبقيضة فلسطين ، وبالتلويح بخطر «البعث الشيوعي» .. ان البرجوازية هي قبل كل شيء برجوازية ، ومهما قيل اي هم آخر ، هو الربح والربح والربح .. والشعب والوطن ليسا اكثر من وسائل لتحقيق الهدف . وفي هذا الاطار يجب ان نفهم الحملة المسعورة على القطاع العام ، على ثروت عبد الناصر ، على الصداقة العربية - السوفيتية ، على ليبيا ، وفي هذا الاطار يجب ان نفهم انشاء الرجعية المصرية في اعقاب زيارة نيكسون وكيسنجر للقاهرة ..

انني اكتب هذا الكلام قبل يوم واحد فقط من ٢٣ يوليو .. وكنت احب لو اكتب بنفسي وذهو .. ولكن كيف لا نشعر بأشد القلق وغريان فاروق تنفق في الصحافة المصرية ، بينما خيرة الوجوه الصحفية الوطنية المعروفة تنفذ خلجات صورها ، من على صفحات جرائد البلدان العربية ، او في قلب المعتقلات ؟

ان على امنا العربية ان تعي بدون حدود وبسجون غموض ، ابعاد الخطر الحقيقي لعملية استعادة الرجعية المصرية البائدة لانفسها .. وهذا الخطر لا يتهدد مكاسب الانسان المصري فقط ، بل يتهدد كل القضية العربية .. وكل المحجمة والقمة والالب بالفاظ والمفاظلة وتزوير الحقائق ان تندد قلق الانسان العربي ، من المحيط الى الخليج ، مما يجري في مصر .. واذا كان هناك ما يحمي الانسان العربي من الوقوع في السوادونية ، فهو الثقة المطلقة بشأن الشعب المصري سوف يحمي الثورة الى الابد ، وسوف يقبر الملق البشرى الاستغلائي ، مرة وإلى الابد ..

ملاحظة هامة جدا : مقال صالح جونت «هل تبقى الثورة الى الابد» ؟ المشار اليه اعلاه ، نشرته جريدة «الانباء» الحكومية الاسرائيلية كاملاً !!

سالم جبران

في مدينة بافوس القبرصية بعد انتهاء الممارك في اليوم الاول للانتخابات الفاشي ، يوم الاثنين ١٥ تموز . وقال : الناس ، الذين طلب منهم مكاريسوس ان يوقعوا المقاومة وان يسلحوا انفسهم للحرس القسومي ، اطلق الرصاص عليهم وقتلوا .

ارجيس كريكيس - قبرص يوناني يعيش في لندن ، وكان هناك في اثناء الانقلاب الفاشي ، قال ان الامهات كن يحنن عن اولادهن بين اكوام الجثث .

سائح بريطاني استطاع الفرار من نيقوسيا مع قافلة من اللاجئين ، قال انه شاهد مئات الجثث الملقاة في شوارع نيقوسيا . وقال : «دم في كل مكان» ولم استطع ان احصي عدد الجثث !

مرغيتا كارياني (١٩ عاماً) من مفاغوستا . قالت ان الحرس القومي جاؤوا واخذوا زوجها . فلبسوا ان ينضم اليهم او يقتلوه ! قالت انهم قتلوا ، جالا وفي الشارع ، كل من رفض الانضمام اليهم . وقالت : لا اعرف مصير زوجي .

وجعوت الاذاعة الاسرائيلية نفسه في نيقوسيا ابلاغ مستمعيه ان الحرس القومي كان ينفذ عمليات الاعدام في الشوارع باطلاق الرصاص على معارضيهم .

هؤلاء هم القومجيون ، الذين يتهللون باخراج الكلام من افواههم لتوكيد «الاعتماد على النفس» ! اننا نعرفهم . فهاذا ، بالاضافة الى ذلك ، «حقوا» لشعبهم من «انجازات» ؟

هؤلاء ، الذين قالوا طر على المواقف الدولية وعلى التوازن الدولي ، جلبوا على شعبهم غزوة تركية ومجازر دموية بين القبارصة اليونان والقبارصة الاتراك وهم القرى والمدن وتعطيل الاقتصاد والسياحة وواد استقلال هذه الجزيرة المسالة .

وتوجد ، ايها الزعيم يفتن ، موانئ دولية وقرارات مجلس امن دولي وتوازن دولي دقيق فيما يخص ، ايضاً ، النزاع الاسرائيلي العربي .

وهذه كلها تعلن ان المناطق المحتلة ليست لاسرائيل ولا يمكن اعتبارها جزءاً من «الوطن الام» الاسرائيلي .. كذلك تؤكد المواقف الدولية - التي يدعيها توازن دولي دقيق يقوم فيه الاتحاد السوفيتي بدور اساسي - انه لكل شعب حق تقرير المصير والسيادة ، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني .

ايها الزعيم مناهج يفتن فنجعله على الزعيم سمسون وانعالمه ومصره في قبرص .

واما الرئيس اسحق رابين فلا يحن له ، امام شعبه قبل كل شعب آخر ، التي يتعامل الكارثة التي احصاها يشعب قبرص بسبب حزب الطر على المواقف الدولية والتوازن الدولي الدقيق .

(جينة)

ازدهار ، خصوصاً وان الدولة لم تكن مضطرة الى فرض الضرائب الباهظة عليه ولم تكن في حاجة الى تجبيش الجيوش الجذرة ، وعلى ما يتمتع به من حريات ديمقراطية وانعدام الخوف من المسكر والشرطة .. ومع ذلك لم يخل هذا الشعب من اللصوص والمتحرزين جنسياً والقومجيين المهاويس الفاشست . ايها اللصوص والمتحرزون جنسياً فنجعلهم تظلم منحصرة في النطاق الشخصي الضيق . وايها القومجيون المهاويس الفاشست فانهم ، حين يتخلون عن الموقف المتعقل والمسؤول - وهم كذلك ، فنجعلهم توقع شعبيهم كله في الكارثة .

هؤلاء ، وباسم القومية اليونانية طبعاً ، سعتوا المداة ضد الاقلية التركية وارغوا وازدعوا ، بالكلام الذي وزنه ارطال واطنان ، ان قبرص هي جزء من «الوطن الام» - اي اليونان . وانه يجب ان تعود الى «الوطن الام» . كل ذلك على اعتبار ان التوازن الدولي لا اهمية له ولا تأثير ، وان الامر متروك على ما يقررونهم «انفسهم» وبالاعتماد على قوتهم هم «انفسهم» الى آخر المعروفة التي يعرفها الزعيم مناهج يفتن حق المعرفة ..

هذا ما يقولونه للناس . ايها في دخلتهم فهم يعرفون - ليس كذلك ايها الزعيم يفتن ، وايها الرئيس اسحق رابين ؟ - ان الحديث عن الاعتماد «على النفس» انها هو مجرد طر حنك . بل اعتمادهم الحقيقي هو على الامبريالية الامريكية التي لا تقوت فرصة ظهور اية فرقة قومجية موهوسة ، في اي مكان ، الا وتنهزم وترتكب عليها . فهذه هي «الرسالة العالمية» للامبريالية الامريكية في وقتنا الحاضر - من تشيلي حتى قبرص ..

وهذا كان شأن القومجيين المهاويس الفاشست في قبرص . وجدوا من الحكومة العسكرية الفاشسية في اليونان ، والتي تدعيها «الرسالة العالمية» ايها الامبريالية الامريكية ، كل دعم وتأييد . فحسبوا ان الطريق امامهم اصحبت مضمونة . فما دامت امريكا في ظهرهم ، وامريكا تريد تحويل قبرص الى حاملة طائرات لا يمكن اغراقها ، فحز على المواقف الدولية وعلى قوات الطوارئ وعلى التوازن الدولي وعلى مجلس الامن .. هكذا يقولوا وامثوا .

وبهذا الايمان ، الذي يسميه القومجيون المهاويس في كل مكان «الاعتماد على النفس» ، ضربوا ضربتهم الجنونية .

وحين فعل القومجيون الفاشست فعلتهم يتجردون من كل اسنانية ومن كل مسؤولية . فالان بدأت تتسرب الى العالم الخارجي ، وعن طريق الاجانب الذين استطاعوا الخروج من الجزيرة المسالة ، ابناء المجازر التي ارتفعها بحق شعبهم هؤلاء الذين يدعون انهم مغرطون في حب شعبهم .

دارك ريد - تاجر من دالين عبره ٢١ عاماً - قال انه شاهد عددا لا يحصى من الجثث التي كان يجري دفنها

بعد وفاة بيرون

الارجنتين امام مضتقرف طرف

بسم: محمد عبد

وفاة بيرون (٧٨ عاماً) طرحت بحدّة ، وبشكل سريع ، مستقبل السلطة السياسية في الارجنتين ، اذ انه من الصعب ، كما يبدو ، الاجابة على السؤال : من سيحكم الارجنتين بعد بيرون ؟ حسب نصوص الدستور ، فان زوجته ايزابيل ، بحكم كونها نائبة للرئيس هي التي تتولى شؤون السلطة السياسية ، وقد تم لها ذلك حتى قبل وفاتها زوجها ، اذ انها اقسمت اليمين الدستورية يوم السبت الماضي ، وظهرت على شاشة التلفزيون مع الزعماء التقليديين للبريونة . لقد سارع هؤلاء بالاضافة الى قادة القوات المسلحة ، البرية والبحرية والجوية ، الى اعلان ولائهم لنائبة الرئيس في استلام السلطة . ولكن الى متى يستمر هذا الولاء ، وهل بإمكان ايزابيل ، المرأة الاولى التي تحتل هذا المنصب في امريكا اللاتينية ، ان تؤجل انفجار الصراع على السلطة ؟

ان مرض بيرون ، او بالاحرى ان وجوده في السلطة قد فرض على جميع اجهزة البريونة نوعاً من الهندسة الموقفة . ولكن هذه الهندسة بين الجانحين الرئيسيين في الحزب البيروني كانت اشبه ما يكون بقلل تحت الزبد ، فقد حدث بين بين البيروني وسيسرا ، ممارك عديدة ، وصلت حد نقل والامال الرأبوية التي قام بها البيروني البيروني . فالخوض الرئيسى المختلف عليه كان معروفاً من الطرفين : من سيمت بيرون .

واليمين البيروني يمثل بعض القيادات التقليدية التقليدية الى جانب مراكز القوى في اجهزة السلطة الادارية والقانونية التي تعارض اجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية عميقة في الارجنتين .

ايها اليسار البيروني فيمثل بمظلة «الشباب البيروني» وما يتضرع عنها من منظمات طلابية (ناثوين وجامعين ، وشباب علميين) الى جانب خلية «مونتوروس» التي تدعم التحولات الاجتماعية في الارجنتين . ومنظمة الشباب البيروني ، قادرة على تحريك الشباب والطلاب بشكل منظم وواع ، وهذا ما اثار غضب البيرونيين اليمينيين اثناء احتفالات اول ايار ، حيث اثار تنظيم الشباب اعجاب بيرون نفسه .

لقد ردت قوى اليمين البيروني على اليسار ، بعد اول ايار باعمال عنف وفعل اشتركت فيها اجهزة اوبليس والامن العام ، بحيث تعرض العديد من قادة منظمة الشباب الى الخطف والقتل والتعذيب . وذلك ابتداء من نيسان حتى ايار من هذا العام ، في حين جرت اعمال تطهير واسعة في اجهزة السلطة ضد كل البيرونيين «الماركسيين» وقد رافق موجة الارهاب المقيم هذا دعوة صريحة الى منع الحزب الاشتراكية .



بيرون ، الرئيس الارجنتيني الراحل ، وزوجته

ومهما كانت التقديرات ، فان القوى الوطنية كما جاء في بيان الحزب الشيوعي الارجنتيني ، مدعوة لتج حياج ديمقراطية عسكرية ارميحية في الارجنتين ، ولتسفر في البلاد نحو الديمقراطية والحرية والديمقراطية الاجتماعي .

(عن «الاخبار» اللاتينية)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

تسلسو

جميع الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية ، والذين وصلوا الى البلاد للطلبة الصيفية الى احتياج للطلاب وذلك في الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٦-٧-٧٤ في نادي الحزب في حيفا - شارع المارونة ١٦ للبحث في قضايا الطلاب .

في محراب بامبينو الناصو
تنزيل مغربية
٥٠٪ من ١٠٠٪

التيبة على ص ٥

كلورة

من نسيم أبو خيط

خطة اقتصادية

لكي لا تتكرر حكاية اختيار وزير كفاء لوزارته شافرة ، بعد ذهاب طامق غولدة - ديان - سبير ، كما كان عليه الحال في وزارة الدفاع ، حينما تعد ديان ليري من «الجرؤ» ويرشح نفسه لهذه الوزارة .. ولما كان وزير الدفاع الحالي ، بيرس ، على قدمها ، حيث سبق وشغل منصب نائب وزير الدفاع في زمن الزعيم الاكبر الراحل ، بن غوريون ، فقد «الجرؤ» وليس بيلة الوزير ، وظل القاعد قاعدا ..

لكي لا تتكرر هذه السيرة في وزارة المالية ، حيث لا خليفة ، هي ، كفاء بحق ، لسبير .. فقد قمنا ، نحن الاختصاصيين في الاقتصاد ، وحملة الشهادات ابتداء من دكتور غما غوي ، لنضع برنامجاً اقتصادياً جديداً امام الوزير الجديد ، رابينويش ، نضع فيه الدخول في ازمات عويصة كذلك التي جابهته حينما كان رئيساً للبلدية تل ابيب .

وتحسبا لكل طارئ ، يوم يضطر الواحد منا الى تقديم كشف الحساب ، فقد قررنا تسجيل خطتنا على شريط نطبعه على نسخ ونوزعها فيما بيننا ..

اضطجعت على الكنية واغضت عيني .. ورابينويش ادبر قرص المسجل واسمع الشريط ..

لم تعد الناياع التي تصب في نهر اقتصاد بلادنا تغطي ماسورة واحدة لدبابه او ظهر لطائرة ، عبر مجراه نحو المصب .. ولذلك ليس لنا الا ان نوجه الى الشعب قائلاً لهم بانهم لكي تظل اجسادهم رياضية وصحتهم على مسأ يرام - ومعلوم بان اهم شيء هو الصحة - يجب ان يشدوا الحزام على بطونهم !

ولكي لا يوهمن احد نفسه بان في جيبه او في المصرف اوراقاً مالية ، تنفض قيمتها باستمرار ، ازاء التضخم المالي المتفعل العقال ، فقد قررنا تزويد الباشا بشفاة كبرى تسمى كل ما اخذوه من هذه الاوراق ، التي نحن في حاجة ماسية اليها ..

انه خطاب وطني يبلغ .. ولكن ما هي الخطة ؟ - ان الهدف من خطتنا هو «امتصاص ٢ مليارات ليرة عن طريق الضرائب» مليار ونصف من الضرائب الجديدة ، ومليار ونصف من توسيع جباية ضريبة الدخل .. ثم هناك مليار رابع يجب ان يمض من نازل المجاورين عن قسم من علاوة الفلاذ المقررة ..

علاوة الفلاذ ؟ انها ٢٠ ٪ فقط ممن المقرز .. والمفروض ان يطالب المجاورون بالباقي !

الفرضيات لا تدخل في الخطة هنا .. ثم المقصود هو الخروج من دوامة رفع الاسعار .. فالاجور .. الاسعار .. فالاجور ! والحل واضح : نرفع الاسعار دفعة واحدة وبحجم كبير ، ونجهد الاجور لكي لا تكون مع الناس اوراق نقدية تفرق السوق ! ونحن نعد ابناء الشعب بان الدرامم التي يتخلون لنا عنها هي منهم واليهم .. اذ من الذي يستعمل المخرج والديابة والطائرة فيقتل او يقتل ؟ اليسوا هم ؟ اليسست نفوذهم هي التي تحرق او تحترق في الحرب ؟ الا تؤخذ صدق النقود من جيب الكل و«تنفق» او «تنفق» ؟ عبر صدق البنوك والشركات الحكومية الى .. جيوب البعض ؟ ! منهم واليهم ..

وعنا الى الحكاية .. والهستدروت ؟ ماذا نقول ؟ ماذا ؟ ليات رافنا في الهستدروت ونلقهم نفس الذي الذي نرزع منه ، وان يجدوا نقطة حليب واحدة !

ولكنهم لا يستطيعون الموافقة ..

ومن يطلب منهم ذلك ؟ ! بالعكس ، يجب ان يمارضوا .. فننظلم في لعبة شد الحبل .. الحكومة تمسك بطرفه الاول وهم بالثاني .. ثم تنفخ الصحف بالصفاة ويبدأ الطرفان في الشد .. ثم يجري الرهان في الصحف .. هذه تشتت الحكومة واخلاء الهستدروت .. وتثبت الهستدروت نفسها

التيبة على ص ٥

שולח
 40
 תל - אביב - יפו
 TEL-AVIV-JAFFA
 P.P.